موسكو تنفي تقارير «واشنطن بوست» عن شراء طائرات دون طيار من إيران

روسيا تواجه عقوبات أوروبية جديدة.. ومخاوف من زابوريجيا النووية

«وكالات»: تتعالى الأصوات الأوروبية المطالبة بتوسيع نطاق العقوبات على روسيا رداً على الحرب التي تشنها ضد جارتها أوكرانيا منذ 24 فبراير الماضي، في وقت ينتظر فيه الاتحاد شتاء قاسياً بسبب ارتفاع أسعار الغاز.

وبعد جملة من العقوبات الغربية على روسيا، يتجه الاتحاد الأوروبي إلى تعليق اتفاقية تيسير التأشيرات مع موسكو لجعل الروس ينتظرون لفترة أطول ويدفعون المزيد مقابل تأشيراتهم، بينما ظل التكتل منقسماً بشأن فرض حظر تام للسفر.

وحذرت ألمانيا وفرنسا من أن حظر دخول المواطنين الروس العاديين قد يأتي بنتائج عكسية، وهي خطوة دعت إليها كييف رداً على الغزو الروسي وأيدها بعض الدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبي.

وتعليق الاتفاقية بمثابة حل وسط يمكن التوصل إليه في اجتماع يستمر يومين لوزراء خارجية الاتحاد في براغ.

وقال دبلوماسي كبير بالاتحاد الأوروبي «تعليق اتفاقية تيسيير التأشيرات شبه مؤكد».

وقالت فرنسا وألمانيا في وثيقة مشتركة «نحذر من المبالغة في فرض القيود على سياسة التأشيرات الخاصة بنا، من أجل منع تعزيز الرواية الروسية وخلق سياسة معادية بشكل غير مقصود من شأنها إبعاد الأجيال القادمة».

وهو الأمر الذي سرعان ما رفضه وزير الخارجية الأوكراني دميترو كوليبا قائلاً إن موسكو خاضت حرباً قصيرة مع جورجيا وضمت شبه جزيرة القرم منذ أن حصلت على تأشيرات دخول أسهل للاتحاد الأوروبي في عام 2007.

يأتي ذلك، في وقت أظهرت فيه بيانات من منصة معلومات سوق الطاقة سيبيرغر أن عملاق الغاز الروسي غازبروم سيوقف تدفقات الغاز في خط الأنابيب نورد ستريم 1 إلى ألمانيا للصيانة لمدة ثلاثة أيام.

ومع اقتراب فصل الخريف، تم اتخاذ خطوة أخرى باتجاه خفض شحنات الغاز الروسي إلى فرنسا الثلاثاء بإعلان مجموعة إنجي عن خفض إضافي في عمليات تسليم شركة غازبروم العملاقة، «بسبب خلاف بين الطرفين على تطبيق العقود».

وتحاول الدول الغربية، التي تدعم أوكرانيا في مواجهة روسيا، تقليل وارداتها من الغاز الروسي، الذي شكل نحو 40 في المئة من إجمالي استخدام دول الاتحاد الأوروبي للغاز خلال العام المنصرم.

وبعد بدء العقوبات قامت روسيا بدورها بتقليل إمداداتها من الغاز لأوروبا.

في غضون ذلك، أعلن الاتحاد الأوروبي أنه حقق الكميات المستهدفة لمخزون الغاز الطبيعي لفصل الشتاء المقبل قبل الموعد المحدد، رغم التخفيض الروسي.

وذكرت وكالة بلومبرغ للأنباء أن أورسولا فون دير لين رئيسة المفوضية الأوروبية اجتفلت بالوصول إلى 80 في المئة من السعة التخزينية لمستودعات الغاز الطبيعي وهو الهدف الذي كان مقرراً الوصول إليه بحلول أول نوفمبر المقبل.

جندي روسي أمام محطة زابوريجيا

على الأرض، أفادت الرئاسة الأوكرانية، الثلاثاء، أن «معارك كثيفة» بين القوات الأوكرانية والجيش الروسي تدور في «معظم أرجاء» منطقة خيرسون المحتلة في جنوب البلاد حيث تشن كييف هجوماً مضاداً، في وقت حض الرئيس فولوديمير زيلينسكي بعثة الوكالة الدولية للطاقة الذرية التي استقبلها في كييف، على «بذل قصارى جهدها» لتجنب وقوع كارثة نووية في محطة الطاقة في زابوريجيا.

وأشارت شركة إنرغوأتوم الأوكرانية للطاقة إلى أن القوات الروسية «تستعدّ لوصول بعثة الوكالة الدولية للطاقة الذرية، عبر الضغط على العاملين في المحطة لمنعهم من الكشف عن أدلة تُثبت جرائم المحتلّ في المحطة».

وأعلنت الرئاسة الأوكرانية أنّ «القوات المسلّحة الأوكرانية شنّت عمليات هجومية في اتجاهات مختلفة»، مؤكدة أنّها دمّرت «عدداً من مستودعات الذخيرة» و«كل الجسور الرئيسية» التي تسمح للمركبات بعبور نهر الدنيبر الذي يسقي هذا الجزء من أوكرانيا.

من جهتها، قالت روسيا إنها صدت «محاولات هجوم» أوكرانية في منطقتي خيرسون وميكولاييف في جنوب أوكرانيا.

واتفق وزراء دفاع الاتحاد الأوروبي الثلاثاء في اجتماع غير رسمي في براغ على بدء العمل التحضيري بشأن خطة لتدريب القوات الأوكرانية.

وقال مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل: «إن الأمر لا يتعلق بالحرب فقط بل بكيفية خوضها وتدريب الجنود».

كما اتهمت الحكومة الأوكرانية، أمس الأربعاء، القوات الروسية بقصف المدينة التي تضم محطة زابوريجيا النووية جنوب أوكرانيا بينما ينتظر وصول فريق الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى الموقع.

وقال مسؤول إدارة نيكوبول قبالة إنيرغودار على الضفة المقابلة لنهر دينبر يفغيني يفتوشينكو عبر تلغرام: «الجيش الروسي يقصف انيرغودار». وأضاف «الوضع خطر بسبب هذه الاستفزازات».

من جانبه نشر مستشار وزير الداخلية الأوكراني انطون غيراشينكو صوراً نشرها رئيس بلدية إنيرغودار دميترو أورلوف، الذي يقيم في المنفى حالياً، صوراً على تلغرام للمجلس البلدي للمدينة بعد تضرر واجهته.

وأكد يفتوشينكو أن الروس الذين يسيطرون على إنيرغودار والمصنع قصفوا المدينة للوم القوات الأوكرانية.

وأضاف «الهدف من هذا العرض، الإيحاء بذلك لبعثة الوكالة الدولية للطاقة الذرية».

وكان فريق تفتيش للوكالة الدولية للطاقة الذرية في طريقه الأربعاء إلى محطة الطاقة النووية التي يستهدفها قصف منذ أسابيع تتبادل موسكو وكييف الاتهامات بالمسؤولية عنها.

وقال رئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي لصحافيين في كييف صباح الأربعاء قبيل مغادرته إن «الوكالة الدولية للطاقة الذرية تتوجه إلى داخل محطة زابوريجيا للطاقة النووية».

واحتل الجيش الروسي المصنع الأكبر في أوروبا، منذ بداية مارس بعد غزو أوكرانيا الذي بدأ في 24 فبراير.

من جهة أخرى وصلت بعثة الوكالة الدولية للطاقة الذرية أمس الأربعاء إلى مدينة زابوريجيا الخاضعة لسيطرة أوكرانيا والتي ستتوجه منها إلى محطة زابوريجيا النووية التي تسيطر عليها روسيا في جنوب أوكرانيا.

وتعتزم بعثة الوكالة الدولية للطاقة الذرية، برئاسة رئيس المنظمة رافائيل جروسي، تفتيش محطة زابوريجيا بعد قصف أراضيها مرارا خلال الشهر الماضي مع إنحاء كل من أوكرانيا وروسيا باللوم على الآخر في شن هذه الهجمات.

من ناحية أخرى قال جيرمان جالوشينكو وزير الطاقة الأوكراني لرويترز في مقابلة اليوم الأربعاء إن مهمة الوكالة الدولية للطاقة الذرية في محطة زابوريجيا تمثل خطوة نحو «إنهاء الاحتلال ونزع السلاح» من هذا المكان.

وأضاف جالوشينكو في مدينة زابوريجيا التي تبعد 55 كيلومترا فقط من المحطة أن من المهم السماح للبعثة بالتحدث إلى الموظفين في الموقع.

وقال جالوشينكو «من المهم من وجهة نظرنا ... أن تتحدث البعثة إلى الموظفين وأن تحصل على المعلومات الحقيقية وليس المعلومات الروسية بشأن ما في الداخل».

ويواصل الموظفون الأوكرانيون تشغيل المحطة تحت إشراف القوات الروسية المحتلة.

من جهتها دعت ألمانيا الاتحاد الأوروبي إلى اعتماد حزمة ثامنة من العقوبات ضد روسيا.

وأعلنت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك أمس الأربعاء على هامش اجتماع نظرائها في الاتحاد الأوروبي في العاصمة التشيكية براغ، طرح اقتراحات بذلك.

ولم تذكر بيربوك تفاصيل حزمة العقوبات المقترحة.

ومن المرجح أن تضغط الحكومة الألمانية لفرض تطبيق حد أقصى دولي لسعر النفط الروسي.

وتشمل المقترحات إجبار روسيا على بيع النفط لكبار المشترين مثل الهند، بسعر أقل بكثير في المستقبل، وذلك على أمل أن يُحدث هذا انفراجة في الأسواق.

ويهدف ذلك أيضاً إلى منع استفادة روسيا من ارتفاع أسعار النفط، لتمويل حربها ضد أوكرانيا.

وأكدت بيربوك أمس أن من المهم لألمانيا الإبقاء على العقوبات بسبب الحرب الروسية ضد أوكرانيا، خاصة في قطاع الطاقة.

وتلمح الوزيرة بذلك إلى مطالبات دول أخرى في الاتحاد الأوروبي بحظر جميع معاملات الطاقة مع روسيا لحرمانها من مصدر دخل مهم.

يُذكر أن ألمانيا ودول أوروبية أخرى رفضت الحظر الشامل بسبب الاعتماد الكبير على إمدادات الغاز الروسي، حيث من شأن مثل هذا الإجراء أن يُلحق أضرارا اقتصادية في الاتحاد الأوروبي تفوق بكثير الأضرار التي ستلحق بروسيا.

كما تحقق أجهزة الاستخبارات الألمانية في قضية اشتباه بالتجسس لصالح موسكو تستهدف اثنين من كبار المسؤولين في وزارة الاقتصاد، مكلفين بملف الطاقة الحساس، على ما ذكرت الأسبوعية الألمانية «دي تسايت» الأربعاء.

تتمات

لا تراجع عن

وفي هذا الإطار، أصدر وكيل الوزارة عمر الشرقاوي قرارات بإنهاء خدمات 30 موظفا من غير الكويتيين، كدفعة اولى تمهيداً لاحلال الكوادر الوطنية وذلك بالتنسيق مع ديوان الخدمة المدنية.

من جانب آخر قال وزير العدل ووزير الدولة لشؤون تعزيز النزاهة ووزير الأوقاف والشؤون الإسلامية المستشار جمال الجلاوي، إن الجهود التي تبذلها دولة الكويت في تعزيز حقوق الانسان، تعد ترجمة لحرص القيادة العليا على العمل الإنساني بجميع مجالاته.

جاء ذلك في تصريح صحفي للوزير الجلاوي عقب استقباله أمس، ممثل المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين نسرين ربيعان والوفد المرافق لها.

وأوضح الجلاوي أن اللقاء مع ممثل المفوضية «مهم جدا»، مشيرا إلى أن الكويت سباقة في المحافظة على حقوق الانسان وتعزيز متطلبات جميع الفئات التي تعيش على أرضها الطيبة.

60 في المئة

حتى الآن 222 مرشحا ومرشحة، منهم 210 مرشحين ذكور و12 مرشحة من الإناث.

وتوزعت أسماء مرشحي ومرشحات اليوم الثالث لفتح باب الترشح على الدوائر الانتخابية وفق الآتي:

الدائرة الأولى: خمسة مرشحين «ذكور» هم: أحمد حاجي لاري – علي مصطفى حلاوة – مكي مسلم القديحي – يوسف أحمد الكتيتي – يوسف فهد الغريب.

الدائرة الثانية: ثلاثة مرشحين «ذكور» هم: عبد الله تركي الأنبعي – فايز نايف الرديني – محمد أحمد العوضي.

الدائرة الثالثة: أربعة مرشحين «3 ذكور – 1 إناث» هم: حمد عادل العبيد – عبدالعزيز سلطان العتيبي – عبدالكريم عبد الله الكندري – فاتن مجرن اللوغاني.

الدائرة الرابعة: 10 مرشحين «9 ذكور – 1 إناث» هم: «بشرى سعد خلف – بكر بادي الرشيدي – سعد باني الرشيدي – عبدالله فهاد العنزي – فراج فلاح الحجرف – فهد محمد امهمل – فواز ثامر المطيري – مبارك حمود الطشه – نافع جالي الظفيري – يوسف محمد البذالي».

الدائرة الخامسة: 15 مرشحا «ذكور» هم: جابر سعد العازمي – حسين علي العتيبي – حمد حمد العجمي – حمود محمد الحمدان – سعد حوفان الهاجري – عبدالواحد محمد خلفان – علي ساير العازمي – عيد فلاح العازمي – فالح الهذيلي عبيد – فهاد محمد العجمي – محمد سالم العجمي – محمد هادي الحويلة – محمود عبداللطيف عباس – مشبب هملان السهلي – نايف عبدالعزيز العجمي.

وكانت إدارة شؤون الانتخابات التابعة لوزارة الداخلية افتتحت أمس الاول الاثنين باب الترشح لانتخابات أعضاء مجلس الأمة عن الفصل التشريعي الـ 17 «أمة 2022» ويستمر حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم الأربعاء الموافق 7 سبتمبر الجاري.

في هذا السياق أكد مرشحو انتخابات «أمة 2022» أن يوم 29 سبتمبر سيكون يوم الحسم، ويوم اختيار الشعب لممثليه، مشيرين إلى أن خطاب سمو الأمير الذي ألقاه سمو ولي العهد وضع النقاط على الحروف، والحكومة الآن مطالبة ببرنامج عمل «إنجازي» في كل المجالات، وعلى جميع الأصعدة.

وقال مرشح الدائرة الثالثة عبدالكريم الكندري مساندة كل عمل توافقي من شأنه دفع العملية الديمقراطية، إجابة عن سؤال حول رئاسة المجلس المقبل.

وأوضح الكندري أن الحقبة الجديدة التي نعيشها بعد النطق السامي تحتاج الى العمل بمضامين ذلك النطق وأن نحسن الاختيار.

من ناحيته قال مرشح الدائرة الخامسة نايف المرداس إن الخطاب التاريخي لسمو الأمير تضمن كلمات تكتب بماء الذهب، وتضمن نقدا صريحا للسلطة التنفيذية ومطالبة بحسن الاختيار في انتخابات 2022.

ودعا المرداس الحكومة إلى محاربة الفساد من خلال مبدأ التوافق بين السلطتين التنفيذية والتشريعية، مضيفا: «إن كان هناك نية للإصلاح من خلال ما لمسناه فينبغي أن تكون هناك عين تراقب وعين تشرع مثلما كان في مجلس 2012 المبطل إذ اتفقنا على 27 مشروعا».

بدوره تمنى مرشح الدائرة الأولى أحمد لاري «أن يكون يوم 29 سبتمبر المقبل يوما للتغيير تلبية لرغبة سمو الأمير والخطاب التاريخي»، مؤكدا أن الدور علينا في حسن الاختيار وممارسة حقنا الديمقراطي.

وقال: الفرصة باتت متاحة للتغيير خصوصا أن هناك مؤشرات طيبة ولمسنا ذلك من خلال نزول سمو رئيس الوزراء إلى الجهات الحكومية وتلبيته حاجات الناس، فضلا عن انسحاب ذلك على المسؤولين الذين بدأوا يتلمسون ما يحتاجه الناس.

من جانبه، قال مرشح الدائرة الثالثة حمد العبيد أن العملية الانتخابية عانت كثيرا من نقل الأصوات خلال الفترة السابقة إضافة إلى كثير من الظواهر السلبية الأخرى مثل شراء الأصوات والولاءات، مؤكدا انحسار هذه الظواهر في الانتخابات الحالية ونتمنى استمرار انحسارها حتى ننعم بانتخابات نزيهة في مجلس الأمة 2022».

ورجح أن يتم التغيير في مجلس الأمة المقبل بنسبة 50 إلى 60 في المئة، موضحا أن تصويت النائب سوف يكون أكثر مصداقية بالبطاقة المدنية.

بدوره أكد مرشح الدائرة الرابعة عبدالله فهاد العنزي: «كنت ولا زلت أقول إنني مستقل برأيي وبشخصي وأتشرف بدعم كل من يؤمن بالأفكار التي أحملها». وقال عقب ترشحه رسميا في إدارة الانتخابات إن انحيازي للأمة هو الفيصل بيني وبين الناس برا بقسمي وما وعدتهم به في بداية مشواري الانتخابي والسياسي.

وأضاف: «نحن أمام مرحلة تاريخية مفصلية يجب أن نحاسب فيها كل من نهب ثروات البلاد»، مشددا كذلك على ضرورة محاسبة من عطل التنمية وخذل طموحات الشعب الكويتي.

من جهته، أكد الدكتور مبارك حمود الطشه، المرشح عن الدائرة الرابعة، على ضرورة التعاون البناء والفاعل بين المجلس والحكومة، وأن يكون لدى مجلس الوزراء المقبل برنامج عمل واضح، مبينا أن دور وزارة الداخلية يجب أن يستمر بتطهير البلاد من المخدرات ومخالفي الإقامة والأخلاق والتشديد على محاربة شراء الأصوات.

بدوره، عول مرشح الدائرة الرابعة الدكتور فواز الجدعي على دور الشباب في الانتخابات البرلمانية، مشيرا إلى امتلاك الشباب الكويتي القدرة على إحداث التغيير نحو الأفضل.

وقالت مرشحة الدائرة الرابعة بشرى سعيد جمعة خلف إن برنامجها الانتخابي يركز على مزيد من الحقوق للمرأة الكويتية.

من جهته دعا مرشح الدائرة الخامسة الدكتور عبد الواحد الخلفان لانتخاب مجلس قوي يواكب الفترة الحالية، وقال: «الشعب مطالب باختيار الشرفاء من المرشحين وأن يكون الاختيار وفق مبدأ النزاهة والكفاءة».

وأعرب مرشح الدائرة الخامسة حمود الحمدان عن أمله في أن تفرز الانتخابات البرلمانية مجلسا نيابيا يكون على قدر المسؤولية في الرقابة والتشريع وحكومة يتحمل وزراؤها مسؤولية تنفيذ مخططات البلد من خلال الالتزام بالقانون.

وقال مرشح الدائرة الخامسة محمد الحويلة إن المرحلة الحالية بعد النطق السامي مرحلة تفاؤل وتصحيح المسار حيث شخص الحياة السياسية والمضامين أسعدت الكويت والكويتيين. وأشار إلى ضرورة مراعاة أعداد الناخبين بين الدوائر.

مسؤول أمريكي

عن اعتزاز الكويت القوي بالعلاقة مع واشنطن وأن «الشعور متبادل بين البلدين».

أضاف أن الحكومة الكويتية أوكلت إليه «مهمة مشرفة» تتمثل في تعزيز العلاقات مع الولايات المتحدة «على الصعيدين الثنائي والمتعدد الأطراف»، مشيرا الى تحديات تواجه مهام عمله في هذا الشأن.

وأوضح ان التحدي ذو شقين الاول: «حماية ورعاية ما أنجزناه كدولة وأفراد»، ثانيا: الحفاظ على زخم المبادرات التي ترمي الى تعزيز التعاون الثنائي بمواجهة التحديات العالمية لاسيما بعد جائحة كوفيد 19.

وذكر انه من بين الافكار العديدة التي تجري مناقشتها بين البلدين على المستوى الثنائي التعاون في مجال الأمن الغذائي والأمن السيبراني، وتعزيز النظم الصحية والتعليمية، علاوة على فتح آفاق مبتكرة وجديدة للتعاون الثنائي في المجالين الاقتصادي والبيئي.

وتابع أنه على المستوى المتعدد الاطراف ينصب جهد الكويت في التنسيق الإقليمي مع الأشقاء في مجلس التعاون الخليجي والعالم العربي، وذلك لما تتمتع به من مكانة مهمة واستراتيجية في «مجال العمل والمصالحة والوساطة الدبلوماسية الوقائية».

وأكد أنه «فيما نواصل العمل بشكل وثيق وبناء على المستويين الثنائي والمتعدد الأطراف ومن خلال إظهار التزامنا المتبادل بأمن واستقرار منطقة الخليج والشرق الأوسط فإن مصالح بلدينا ستنمو وتزدهر في المنطقة».

بدوره قال نائب مساعد وزير الخارجية الامريكي دانيال بنيام، إن واشنطن والكويت «ترتبطان بعلاقة مهمة ودائمة» وان «النصب التذكاري لعاصفة الصحراء ودرع الصحراء»، سيكون شاهدا على اهمية ما حققه البلدان في هذ الاطار.

وأضاف ان «التحدي الذي نواجهه الآن هو الارتقاء إلى مستوى هذا الإرث في الوقت الحالي»، موضحا ان «ثمة الكثير الذي يتعين القيام به معا».

وهنأ بنيام السفير البديوي على مهام عمله الجديد في واشنطن، معربا عن تطلعه إلى العمل المشترك معه لتعزيز اواصر العلاقات بين البلدين.

وفي هذا السياق سلط المبعوث الأمريكي الخاص إلى اليمن تيموثي ليندركينغ الضوء على جهود الكويت «كصانع سلام وباني جسور»، وقال إنه يتطلع إلى العمل مع السفير الكويتي لاسيما في «القضايا التي تميز علاقتنا معا».

وأشار ليندركينغ الى المساهمات الكويتية بشأن الوضع الإنساني في اليمن، مشيدا بالجهود الانسانية التي تبذلها الكويت في هذا الاطار.

وكان السفير جاسم البديوي تسلم مهام عمله سفيرا للكويت لدى الولايات المتحدة، في اغسطس الحالي.

«التجارة»: حظر

متممات هذه الملابس من رتب وأوسمة وكتافيات وقبعات والباجات والعلامات المميزة الخاصة بهذه القوات.

وشددت على أنه يحظر على المحال تصنيع وتجهيز هذه الملابس والسلع، إلا بموجب تصريح كتابي من الجهات المختصة.

زاباروجيا تحت

حوالي 120 كيلومترا عن موقع المحطة النووية في مدينة إينيرغودار.

وسيبدأ فريق وكالة الطاقة الذرية مهمة تفتيش قد تستغرق أياما لتفقد الأضرار في محطة زاباروجيا النووية، حيث تتبادل روسيا وأوكرانيا الاتهامات بالمسؤولية عن قصف متكرر للمحطة، أدى الأسبوع الماضي إلى فصلها عن شبكة الكهرباء الأوكرانية.

ووفق تصريحات المدير العام للوكالة رافائيل غروسي –الذي يرأس البعثة بنفسه – فإن الوكالة ستحاول إنشاء بعثة مراقبة دائمة في المحطة، التي تسيطر عليها القوات الروسية منذ مارس الماضي.

وكانت أوكرانيا طالبت بإعادة المحطة إلى سلطتها وجعلها منطقة منزوعة السلاح، بعدما زادت مخاطر التسرب الإشعاعي.

واتهمت وزارة الخارجية الأوكرانية أمس القوات الروسية بقصف الطريق المؤدي إلى محطة زاباروجيا.

في المقابل، قالت السلطات المحلية الموالية لروسيا في إينيرغودار أمس إن القوات الأوكرانية قصفت المدينة مجددا.

لكنها أضافت أن نسبة الإشعاع في محطة زاباروجيا طبيعية، ولم تقع إصابات بعد القصف الأوكراني وفق قولها.

أما المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا فقالت – في مؤتمر صحفي – إن زيارة فريق الوكالة الدولية للطاقة الذرية لزاباروجيا ستكشف حقيقة الاستفزازات الأوكرانية، وفق تعبيرها.

في غضون ذلك، يزداد الترقب بشأن تطورات المعركة الاقتصادية بين روسيا والاتحاد الأوروبي، حيث توقفت أمس الأربعاء تدفقات الغاز الروسي إلى أوروبا عبر خط «نورد ستريم 1» لإجراء أعمال صيانة.

ووفقا لما أعلنته شركة الطاقة الروسية العملاقة غازبروم، التابعة للدولة، فإن إمدادات الغاز الروسي إلى ألمانيا عبر خط «نورد ستريم 1» تنقطع من الساعة الواحدة بعد منتصف الليل بتوقيت غرينتش أمس 31 أغسطس إلى الساعة نفسها في الثالث من سبتمبر المقبل.

ألف أسير فلسطيني

مسؤولة الدائرة الإعلامية في نادي الأسير أماني سراحنة، ذكرت لجريدة «العربي الجديد» اللندنية، أن الأسرى سيسلمون، الخميس، كما في كل إضراب، قوائم بأسماء الدفعة الأولى من المضربين البالغة ألف أسير تقريبا، مؤكدة أن تسليم تلك القوائم يعني الشروع فعليا في الإضراب. كما أن اللجنة العليا للإضراب بلّغت مؤسسات الأسرى من كافة الفصائل وفي كل السجون.

أضافت أنه سيكون لباقي الأسرى الذين لم ينضموا بعد إلى معركة الإضراب هذه دور فعال باستكمال إجراءات العصيان والتمرد التي بدأوها في 22 أغسطس/آب الجاري.

وتابعت أنه على غرار الإضرابات السابقة، أنشئت لجان لها مهام محددة باستمرار تقييم الخطوات بشكل يومي، خصوصا أن قيادة الإضراب، المعلنة أو غير المعلنة، قد يستهدفها الاحتلال، وأن الخطوات تشمل رفض الإجراءات اليومية التي تقوم بها إدارة السجون، كالفحص الأمني، ووقف كل الإجراءات اليومية التي تحتكم إليها الظروف الاعتقالية.

يطالب الأسرى الفلسطينيون بالتراجع عن كل الإجراءات التنكيلية التي تحاول إدارة السجون تطبيقها عليهم منذ عملية هروب ستة أسرى من سجن جلبوع، التي عرفت بعملية «نفق الحرية»، في محاولة لفرض مزيد من عمليات السيطرة التي تستهدف في جوهرها منجزات الحركة الأسيرة، والمسّ بحقوقهم على صعيد الحياة الاعتقالية.

رحيل غورباتشوف

ميخائيل سيرغي غورباتشوف».

ويلقي العديد من الروس باللوم عليه وعلى سياساته الإصلاحية في زوال الاتحاد السوفيتي وتفككه إلى جمهوريات منفصلة، لأنه لم يكن قادرا على منع الانهيار البطيء للاتحاد السوفيتي، الذي نشأت منه روسيا الحديثة.

ويُنظر إليه في الغرب على أنه مهندس الإصلاح الذي خلق الظروف لنهاية الحرب الباردة في عام 1991، وقت التوترات العميقة بين الاتحاد السوفيتي والدول الغربية، بما في ذلك الولايات المتحدة وبريطانيا.

وحصل على جائزة نوبل للسلام عام 1990 «لدوره القيادي في التغييرات الجذرية في العلاقات بين الشرق والغرب»، بحسب مانحي الجائزة.

وقال ديمتري بيسكوف، المتحدث باسم الرئاسة الروسية، لوكالة إنترفاكس الروسية، إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أعرب عن أعمق تعازيه لوفاة غورباتشوف.

وقد تم تأبين غورباتشوف في جميع أنحاء العالم، حيث قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إنه «غير مجرى التاريخ».

إيران تواصل

حول الاتفاق النووي للأوروبيين وتتفاوض بحسن نية، لافت إلى أن الإدارة الأميركية متفائلة بحذر بإحراز تقدم في مفاوضات الاتفاق النووي، أضاف المتحدث باسم البيت الأبيض أنه لا تزال هناك فجوات حول الاتفاق النووي والعمل جار بشأنها.

هذا وذكرت الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة في بيان، أمس الأربعاء، أن إيران بدأت تخصيب اليورانيوم باستخدام ثاني مجموعة من ثلاث مجموعات لأجهزة الطرد المركزي المتطورة «آي.آر6–» التي ركبتها طهران في الآونة الأخيرة في محطة التخصيب تحت الأرض في نطنز، نقلا عن رويترز.

أضافت الوكالة في تقرير سري للدول الأعضاء أن المجموعة الثانية من أجهزة الطرد المركزي تستطيع تخصيب اليورانيوم بنسبة تصل إلى 5 بالمئة من درجة النقاء الانشطارية، بينما لم يتم تغذية المجموعة الثالثة بمواد نووية بعد.